بعد قرار رفع السعر لـ ١٢٥٠ ليرة..

مصدر في جامعة دمشق لـ«الوطن»: الطالب يستهلك ربطة كل ثلاثة أيام

مطالبة بتأجيل التطبيق حتى انتهاء الامتحانات وعقد اجتماع بحضور المعنيين

| هادي بك الشريف

فوجئت إدارة السكن الجامعي بدمشق بقرار رفع سعر الخبز للطلاب بحدود ٦ أضعاف عن السعر الرسمي من دون أي سابق إنذار أو وضعها بصورة المبررات أو الأسباب التي دفعت لرفع السعر من ٢٠٠ ليرة إلى ١٢٥٠ ليرة سورية ليضاف «الخبز» إلى سلسلة طويلة من معاناة الطالب بدءاً من المياه والكهرباء وليس انتهاء من ارتفاع تكاليف الدراسة.

وحول تداعيات القرار بعد عطلة عيد الأضحى وعودة أعداد كبيرة من الطلاب إلى السكن الجامعي، كشف مصدر في السكن الجامعي بدمشق أن تأثيرات القرار كبيرة جداً على الطلاب، وهذا دفع عدداً منهم إلى الاشتراك فيما بينهم لشراء ربطة الخبز أو ربطتين لتوزيعها فيما بينهم.

متسائلاً: ما مبررات رفع السعر وهل من المعقول معالجة مشكلة بمشكلة وذلك على حساب الطلبة وبالطريقة التي تربح الوزارة ؟

وبين المصدر أن الطلب على المادة انخفض للربع، مضيفاً: إذا كانت حجة الوزارة معالجة الهدر في المادة أو ضبط الأمر، فإن عدد الربطات التي يحصل عليها الطلاب وأضاف المصدر: تم وضع الوزارة ورئاسة الجامعة بحيثيات القرار، ولاسيما أن أسباب رفع سعر الربطة لا تزال مبهمة إلى الآن، معتبراً أن الآلية الجديدة جاءت كردة فعل.

وانتقد المصدر التوجه لرفع السعر على الطالب ممن دفعته الظروف إلى اللجوء للسكن الجامعي نتيجة تأثيرات الأزمة والظروف القاسية، علماً أن الطلاب في السكن بدمشق هم من المحافظات الأخرى.

هذا ولاقى القرار ردود أفعال كبيرة الآلية التي أعلنت عنها الوزارة عبر تطبيق جديد للطلاب والعازبين، مضيفاً: لغاية الآن لا علم لنا بالمشكلة كي نساعد في الحل؟

وتساءل المصدر: هل انخفضت كمية الطحين والمازوت المخدمة للفرن؟ مؤكداً أن الكمية ذاتها باتت تذهب نسبة كبيرة منها للمعتمدين وليس الطلاب.

وأكد المصدر ضرورة وضع إدارة السكن بماهية الأسباب وعقد اجتماع بحضور جميع المعنيين في السكن والمخابز واتحاد الطلبة للتوصل إلى حلول وقرارات تنعكس بشكي إيجابي على الطلبة.

وكان مصدر في إدارة فرن السكن الجامعي بدمشق كشف عن تبلغهم برفع سعر ربطة الخبز للطلاب خارج البطاقة الذكية إلى ١٢٥٠ ليرة سورية محذراً من تداعيات هذا القرار.

هذا وتضمن التوجيه أن الحالات الخاصة والعازبين والطلاب وكل الموافقات تباع الربطة لهم بسعر١٢٥٠.

وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك برّرت قرارها بخصوص توزيع المواد المدعومة المخصصة لجميع الوزارات والجهات التابعة لها والهيئات المستقلة كالمدن الجامعية ودور الأيتام والجمعيات الخيرية وغيرها بموجب بطاقة إلكترونية بأنه جاء بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء.

وبينت الوزارة أن توجيه رئيس الحكومية يأتي في إطار أتمتة كل مسارات الدعم الحكومي ومخرجات المواد المدعومة بهدف ضمان وصول هذه المواد لمستحقيها وعدالة توزيعها وعدم الهدر فيها، منوهة بأنه تم توجيه كتاب رقم ١/١٤٢٩٣ تاريخ ٢٠٢١/١٢/١ إلى هذه الجهات وقد تم الطلب فيه موافاة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بكل الموافقات الممنوحة للوزارات والجهات التابعة لها بخصوص المواد المدعومة (خبز- مازوت - بنزين) مع الكميات المخصصة لها ليصار إلى استبدالها ببطاقة إلكترونية وذلك خلال مدة شهر من تاريخ كتاب السيد رئيس مجلس الوزراء.

ولفتت الوزارة إلى أنه حتى أمس وبعد مضي (٨ أشهر) على الكتاب لم توافها إلا بعض الوزارات، وأوضحت الوزارة أنه سيتم إيقاف جميع الموافقات الورقية خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ هذا المنشور.

مصدر خاص في الوزارة كشف أن موضوع الطلبة في المدن الجامعية تتم معالجته حالياً ومن المتوقع خلال وقت قريب صدور قرار بهذا الصدد.

وكانت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أصدرت في السابع من الشهر الجاري قراراً يتضمن تحديد أسعار مبيع ربطة الخبز وزن ١١٠٠ غ المبيعة خارج البطاقة الإلكترونية للحالات الخاصة بسعر ١٢٥٠ ليرة سورية للربطة الواحدة عند البيع من كوة المخابز العامة.

وحدد القرار الحالات الخاصة بالعازب الذي لا يملك بطاقة، والطالب بالمدينة الجامعية، ووجود فرد من الأسرة خارج المحافظة، وكذلك الأمر بالنسبة للموافقات الورقية.

> وعود بآلية خاصة بطلاب المدن الجامعية

مدير فرع المخابز: الحل عند الوزير

الخبز بالسعر الحر كارثي على الحالات الخاصة ويزيد فاتورة إطعام المرضى في المشافي العامة

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّنَ مواطنون في حماة لـ«الوطن»، أن تراجع المحافظة عن إلزام المخابز الخاصة ببيع الخبز عند الساعة الخامسة عصراً ولمدة شهرين تجريبياً، يعد فضيلة لها لأن تطبيق قرارها ذاك ليوم واحد فقط، سبب الكثير من المشكلات بتوفير الرغيف لهم لدى المعتمدين. وأوضح عدد من المقيمين في ضاحية أبي الفداء السكنية أنهم لم يحصلوا على خبزهم إلا بعد العاشرة ليلاً!.

فيما اضطر مواطنون آخرون لشراء خبز «مشروح» أو ربطات سياحية ليتسنى لأسرهم تناول الفطور والغداء.

أما فيما يتعلق بقرار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتحديد سعر مبيع ربطة الخبز خارج البطاقة الذكية بـ١٢٥٠ ليرة للحالات الخاصة مثل الشخص العازب والطالب في المدينة الجامعية أو وجود فرد من الأسرة خارج المحافظة، فلما يزل ساري المفعول ويُقابل باستهجان شعبي كبير، لأنه لم يقتصر على هذه الحالات فقط، بل تعداها إلى الجهات العامة كالمشافي الوطنية ونزلاء السجون، وغيرهم.

وبيَّن عدد من الطلاب المقيمين في مدينة الشهيد الباسل الجامعية بحماة، أن هذا القرار انعكس عليهم سلباً بشكل كبير، وصاروا يشترون الربطة بـ١٥٠٠ ليرة، لأن المعتمد يستلمها من المخبز بـ١٢٥٠ ليرة ويحملها ٢٥٠ ليرة أجور نقل وكربج.

من جانبه بيّن رئيس فرع اتحاد طلبة سورية بحماة فريد مغمومة لـ«الوطن»، أن هذا القرار كارثي بالنسبة للطلاب وأوضح أن معظمهم لا يستطيعون شراء الربطة بالسعر الذي حددته وزارة التجارة الداخلية وقال: « من المستحيل أن يقدر الطالب عليه»!.

وأكد مغمومة العمل على حل هذه الكارثة على قدم وساق مع الاتحاد العام لطلبة سورية، الذي يتواصل مع الجهات المركزية لإيجاد الحل المناسب للطلاب.

فيما بيّنَ عدد من رؤساء المشافي الوطنية بحماة لـ«الوطن» أن هذا القرار انعكس كذلك على المشافي من حيث فاتورة تكلفة إطعام المرضى، وأوضح بعضهم أن فاتورة الخبز كانت بحدود ٢٧٠ الف ليرة وستصبح ١,٧ مليون ليرة.

من جانبهم كشف عدد من مديري المخابز العامة بالمحافظة أن هذا القرار وضعهم «ببوز المدفع» مع الجهات العامة التي تحملهم مسؤولية عدم قدرتها على شراء الخبز بهذا السعر الجديد.

وأوضح بعضهم أنهم يتعرضون للكثير من اللوم والعتب لرفضهم تأمين حاجة تلك الجهات من الخبز بعد القرار المذكور الذي وضعهم بمواجهة مع تلك الجهات.

من جهته بيّن مدير فرع المخابز بحماة هيثم إسماعيل لـ«الوطن»، أن الحل عند الوزير.

«زيدوا مخصصات المحافظة من الكهرباء.. القرى عطشى والطقس لاهب» حملة طرطوس عبر مواقع التواصل الاجتماعي

«الكهرباء»: نؤيد الحملة.. وزيادة المخصصات أمر مركزي.. و«المياه»: المشكلة بالتغذية

| هيثم يحيى محمد- ربا أحمد

انطلقت منذ عدة أيام حملة على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طرطوس ولا تزال مستمرة تطالب وزارة الكهرباء بزيادة مخصصات المحافظة من كمية «الميغات» البالغة ١٠٠ ميغا التي تكفي ساعة وصل فقط مقابل خمس ساعات فصل والتي تسببت وفق الحملة بعطش القرى ومزروعاتها نتيجة تقنين المياه القاسي لغياب الكهرباء علماً أن عدد الخطوط محدود جداً وربطت على الخطوط الساخنة إضافة إلى عدم قدرة الناس على تحمل الرطوبة ودرجات الحرارة العالية صيفاً في محافظة رطبة جداً وفساد المأكولات وغياب كأس الماء البارد.

ودعت الحملة أعضاء مجلس الشعب وأعضاء مجلس المحافظة والصحفيين وإدارة كهرباء طرطوس للوقوف معهم ورفع مذكرات والمطالبة بتحسين واقع الكهرباء والمياه بالمحافظة.

مدير كهرباء طرطوس عبد الحميد منصور أكد لـ«الوطن» أنه يتابع الحملة ويؤيدها ولكنه كشركة لا يستطيع أن يزيد كمية الكهرباء لأن الأمر مركزي ومرتبط بالوزارة، لافتاً إلى أنه يتم تزويد المحافظة ضمن المحافظة بعدالة أما زيادة الكمية فالأمر مركزي.

وهذا الواقع ترك آثاره على مياه الشرب ومطاحن ومخابز ومشاف ومعامل و/٥/ ميغات خطوط ساخنة خاصة، وعن سبب عدم عدالة توزيع المخصصات مع بقية المحافظات لفت إلى أن للعاصمة وضعاً خاصاً ولكن المحافظة حالها تقريباً كبقية المحافظات.

بدوره عضو المكتب التنفيذي المسؤول عن قطاع الزراعة والري والمياه والكهرباء راتب إبراهيم بين أن الكمية المخصصة للمحافظة من الكهرباء توزع بعدالة بين المناطق وهي غير ثابتة فأحياناً تكون الحصة ١٤٠ ميغا كما في اليومين السابقين الذي وصل التقنين فيهما إلى ساعة ونصف وصل وأربع ساعات ونصف قطع أما اليوم (أمس) مثلاً فمخصصات المحافظة تراجعت إلى ١٢٠ ميغا فقط ما أثر سلباً على التقنين ونحن نعمل على توزيع الكمية ضمن المحافظة بعدالة أما زيادة الكمية فالأمر مركزي.

وهذا الواقع ترك آثاره على مياه الشرب والزراعة وجميع مناحي الحياة وأضاف: تقوم بتأمين مادة المازوت لمؤسسة المياه وفق المتوافر لأن حاجتهم كبيرة وفيما يخص سقاية الحمضيات كنا قد أعددنا مراسلة إلى الجهات المعنية في المركز بضرورة تزويدنا بكمية كهرباء زيادة لزوم عملية سقاية المزروعات ولم يتم تلبية الطلب حتى تاريخه لذلك نقرر في لجنة المحروقات أن يتم تأمين مادة المازوت للمزارعين بسعر التكلفة بناء على شرح من الوحدة الإرشادية يتضمن المساحة المزروعة والمصدر المائي ليتم تأمين مادة المازوت للسقاية خلال أشهر الصيف وهذا الأمر تم إقراره خلال الاجتماع الماضي الذي ترأسه المحافظ.

معاون مدير مؤسسة المياه بطرطوس أحمد حسامو لـ«الوطن» أوضح أن الحملة شعبية والجزء الأكبر منها بسبب قلة ضخ المياه للقرى وتصل يومياً شكاوى للمؤسسة تحاول حل معظمها ولكن لا يوجد سوى ٢٢ خطاً ساخناً من المياه تم اختيارها وفقاً لعدد السكان وإمكانية ربطها إضافة إلى ١٩٠ مجموعة توليد ضمن المشاريع تتزود المؤسسة من أجلها بـ/٥/ طلبات مازوت بالأسبوع أي ٢٠ ألف ليتر وهي غير كافية لتشغيلها جميعاً لذا يتم الضخ وفق الأولوية.

ولفت إلى أن المشكلة في القرى لأن المشاريع مركزية وخطوط الشبكات طويلة وتحتاج لتغذية مستمرة وامتلاء الخزانات لاستمرارية الضخ إلى التفرعات، وأن عمل مجموعات التوليد بالنهار يتم بحذر خوفاً من أعطالها في هذا الطقس اللاهب، لذا فالحل أن تكون ساعات الوصل ساعتين على الأقل مع ساعات مجموعات المازوت ولاسيما أن استخدام الطاقة الشمسية صعب ويحتاج لكلف عالية جداً لأن المشاريع ضخمة جداً ونتيجة مطالبات المواطنين المستمرة بتأمين المياه في القرى التي تعاني من تقنين بسبب صعوبة تأمين المحروقات طلبت المحافظة من المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بطرطوس بالتعاون مع مديرية الكهرباء بإعداد دراسة عن المشاريع التي يمكن ربطها كهربائياً والكلف اللازمة لها، فكان أن بلغت أكثر من ٧ مليارات ليرة، لذلك اقترح المكتب التنفيذي لمجلس محافظة طرطوس رفع توصية إلى رئاسة الحكومة عن طريق وزارة الإدارة المحلية والبيئة بطلب مليارين ليرة ونصف المليار لمشاريع مياه يمكن المباشرة بربطها فوراً وتخدم قطاعاً كبيراً من المواطنين، بحيث قسمت المشاريع لجزأين، الأول منها يجب ربطه بالكهرباء لكون مساحة المشروع صغيرة ولا يمكن تخديمه بالطاقة البديلة والجزء الآخر سيتم تخديمه بالطاقة البديلة فور توفر الاعتماد اللازم ولكن بالرغم من مرور شهر لم يظهر أي شيء بخصوصها.

بينما غرفة سياحة طرطوس ردت على مواقع التواصل الاجتماعي التي اتهمت الموسم السياحي والخطوط الساخنة المخصصة للمنشآت السياحية بدورها باقتطاع جزء من مخصصات المحافظة، أن هذه الخطوط الساخنة لا تشكل أكثر من ٥ ميغات وهي لا تؤثر في كمية الوصل وفي الوقت نفسه تحافظ على الموسم السياحي الذي يشغل آلاف العمال ويرفد خزينة الدولة بالأموال ويوفر الطلب على المازوت.

> عضو مكتب تنفيذي: لم توافق الوزارة على زيادة مخصصات المحافظة من الكهرباء من أجل سقاية المزروعات صيفاً

اجتماع طارئ لحل أزمة المياه في جبلة.. والحلول تساهم في تحسين الواقع المائي ٨٠ بالمئة

| اللاذقية - عبير سمير محمود

بعد نقل معاناة أهالي جبلة وريفها ومناطق عدة في اللاذقية بما يخص نقص مياه الشرب والري بالوقت نفسه، عقد محافظ اللاذقية عامر هلال اجتماعاً «طارئاً» في مجلس مدينة جبلة لمتابعة واقع مياه الشرب مع المعنيين بشأن القطاع في جبلة ريفاً ومدينة.

وحضر الاجتماع مديرو المياه ممدوح رجب والموارد المائية فراس حيدر والكهرباء جابر عاصي، ونائب رئيس المكتب التنفيذي فراس السوسي ورئيس مجلس مدينة جبلة أحمد قناديل وعدد من أعضاء مجلس المحافظة والمدينة والفنيين في مجلس المدينة.

وعن نتائج الاجتماع، قال مدير المياه المكلف ممدوح رجب لـ«الوطن»: إن النقطة الرئيسية المهمة التي خلص إليها الاجتماع هي زيادة فترة تغذية الكهرباء إلى أربع ساعات إضافية لتصبح من الثالثة فجراً حتى السابعة صباحاً من كل يوم، وذلك لمدة ١٥ يوماً بدءاً من اليوم الثلاثاء حتى مطلع الشهر المقبل.

وأضاف رجب: سيتم وصل التيار الكهربائي يومياً بحيث يتغذى المحور المستفيد من ضخ المياه في القطاعين الشمالي والجنوبي للمدينة وفق نظام التقنين الكهربائي وهو يوم للشمالي ويوم للجنوبي، بما يساهم في تحسين واقع مياه الشرب بشكل عام، وذكر أنه ستتم زيادة فترة الكهرباء بالتزامن مع بدء عملية ضخ المياه يومياً من الثانية بعد منتصف الليل حتى السابعة صباحاً لتصل إلى قطاعي المدينة بالتناوب.

وفيما يخص الريف، أشار رجب إلى صعوبة الوضع المائي في الريف لوجود عدة مشكلات، مبيناً أن النقطة الرئيسية التي تم التطرق إليها في الاجتماع هي تنفيذ إخراج محطة بيت لوحو من التقنين الكهربائي، وهذا ما لقي استجابة من شركة الكهرباء وتم الوعد بإعفاء المحطة ما سيؤثر إيجاباً في محور الدالية وتصل المياه إلى محطة بسطوير وهي ميزة كبيرة جداً في حال تم تنفيذها بسرعة.

وعن شكاوى العطش في محور سيانو، أكد رجب أنه ستتم تغذية المحور ١٠ ساعات يومياً لمحطة غنيري وبالتالي سيتم حل المشكلة المائية فيها ووصول مياه الشرب لجميع المحاور في المنطقة.

وفي ناحية البهلولية، أعاد رجب مشكلة انقطاع المياه منذ بداية الشهر الجاري إلى عطل في بئرين من أصل ٤ آبار تغذي المحور، ما أثر على وصول المياه وغزارتها في برابشو والزوبار حتى السفكون، مؤكداً العمل على إصلاح الغطاسين اللذين تسببا بخروج البئرين عن الخدمة لإعادتهما إلى العمل من جديد وبالتالي عودة ضخ المياه إلى كل المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشار مدير المياه المكلف إلى أن الشكاوى حول عدم وصول المياه إلى عدد من الأبنية عند مفرق شريقي على طريق سقوبين، تعود ربما لمشكلات فردية ناجمة عن أعطال في القساطل أو ما شابه، مشيراً إلى أن الوضع المائي في الحي جيد والمديرية مستعدة لمعالجة أي شكوى مباشرة.

من جهته، أكد رئيس مجلس مدينة جبلة أحمد قناديل لـ«الوطن» أن الاجتماع الطارئ الذي عقد أمس الإثنين في البلدية مهم جداً لحل أزمة المياه في المدينة، معتبراً أن الحلول الموضوعة ستساهم في حل ٨٠ بالمئة من أزمة مياه الشرب في المدينة.

وذكر قناديل أن زيادة ساعات التغذية الكهربائية بالتزامن مع ضخ المياه ستسهم في حل نقص مياه الشرب مباشرة وإيصالها للمواطنين بشكل أفضل يومياً وفقاً لكل محور.

وأشار إلى أهمية التنسيق بين مؤسسة المياه والموارد المائية لوضع ينابيع الفوار الرومانية في الخدمة خلال الأسبوعين المقبلين ما يساهم في رفد الشبكة وزيادة الوارد المائي بشكل عام.